تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرحمن - الآيات : 46 - 61

ولمن خاف مقام ربه جنتان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، ذواتا أفنان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، فيهما عينان تجريان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، فيهما من كل فاكهة زوجان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، كأنهن الياقوت والمرجان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، هل جزاء الأحسان إلا الأحسان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان

( الرحمن : 46 - 61 )

شرح الكلمات:

ولمن خاف مقام ربه جنتان :أي ولمن خاف الوقوف بين يدي الله في عرصات القيامة فآمن واتقى جنتان.

ذواتا أفنان :أي أغصان من شأنها أن تورق وتثمر وتمد الظل.

فيهما من كل فاكهة زوجان :أي من كل ما يتفكه به من أنواع الفواكه صنفان.

بطائنها من استبرق :أي بطائن الفرش من استبرق وهو ما غلظ من الديباج والظهائر من السندس وهو مارق من الديباج الذي هو الحرير.

وجنى الجنتين دان :أي وما يجنى من ثمار الجنة دان قريب التناول يناله القائم والقاعد.

فيهن قاصرات الطرف :أي قاصرات النظر بأعينهن على أزواجهن فقط.

لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان :أي لم يفتضهن قبل أزواجهن إنس ولا جان.

كأنهن الياقوت والمرجان :أي كأنهن في جمالهن الياقوت في صفائه والمرجان اللؤلؤ الأبيض.

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان :أي ما جزاء الإحسان بالطاعة إلا الإحسان بالنعيم.